الذكاء الشخصي وعلاقته بالتفكير الإبتكاري لدي طلاب الحلقة الثانية من التعليم الأساسي

إعداد

أ/ ماجدة حسن حسن الأبيض

باحثة ماجستير بقسم علم النفس التربوي كية التربية – جامعة طنطا

المجلد (٧٣) العدد (الأول) الجزء (الثاني) يناير ٢٠١٩م

ملخص الدراسة

هدفت الدراسة إلي الكشف عن العلاقة بين التفكير الإبتكاري والذكاء الشخصي، كذلك الكشف عن الفروق بين الجنسين في التفكيرالإبتكاري، والكشف عن الفروق بين الجنسين في الذكاء الشخصي، وأجريت الدراسة علي عينة قوامها ١٦٠ طالب وطالبة من طلاب الصف الثاني الإعدادي بمحافظة دمياط .

خلصت الدراسة إلي :

١- وجود علاقة إرتباطية موجبة دالة إحصائياً بين درجات الطلاب في كل من الأصالة والدرجة الكلية للتفكير الإبتكاري كمؤشر للتفكير الإبتكاري ودرجاتهم في الذكاء الشخصي، بينما كانت العلاقة غير دالة إحصائياً بين درجات الطلاب علي الطلاقة والتفصيلات والمرونة ودرجاتهم في الذكاء الشخصي

٢- وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسطي درجات الذكور والإناث في كل من الطلاقة والتفصيلات والدرجة الكلية لإختبار تورانس للتفكير الإبتكاري لصالح الإناث ، بينما كانت الفروق غير دالة إحصائياً بين متوسطي درجات الذكور والإناث في الأصالة والمرونة .

٣- وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسطي درجات الذكور والإناث في الذكاء الشخصي لصالح الإناث

Abstract

The current study tries to explore the relation between creative thinking and personal Intelligence .This study tries to explore the difference between males and females in creative thinking. This study tries to explore the difference between males and females in personal intelligence . The sample consists of 160 students in the second year of preparatory school

Research Findings :

1-There is statistically significant positive correlation among students'degrees on originality ، the total degree of Torrance creative thinking test and their degrees of personal Intelligence،but***There is no statistically significant correlation among students'degrees on fluency، flexibility، elaboration and their*** *degrees of personal Intelligence*

2-There are statistically significant differences among the mean scores of males and females in fluency،elaboration and the total degree of Torrance creative thinking test in favor of females، but There are no statistically significant differences among the mean scores of males and females in originality and flexibility .

3- There are statistically significant differences among the mean scores of males and females in personal intelligence in favor of females.

مقدمة

يذكر الحافظ البغدادي أن الإمام علي بن أبي طالب كرم الله وجهه حينما سئل عن العلماء الذين يجب إتباعهم و أخذ العلم عنهم، فأجاب بأنه يقسم الناس كما يلي : " شخص يدري ويدري أنه يدري فهذا عالم فأتبعوه، شخص يدري ولا يدري أنه يدري فهذا نائم فأيقظوه، شخص لا يدري ويدري أنه لا يدري فهذا طالب علم فعلموه، وشخص لا يدري ولا يدري أنه لا يدري فهذا جاهل فأتركوه " هذا التصنيف يقسم الناس من حيث الوعي بالذات إلي ثلاث فئات: الفئة الأولي فئة الأفراد الذين يكونون علي وعي صحيح بقدراتهم بصرف النظر عن مستوي هذه القدرة، الفئة الثانية فئة الأفراد ذوي الإفراط في تقديرهم لقدراتهم، أما الفئة الثالثة فتصنف الأفراد ذوي التفريط في تقديرهم لقدراتهم . (محمد غنيم و وليد القفاص ،٢٠٠١ : ٩١)

ويعود الفضل لظهور الذكاء الشخصي لأول مرة لفؤاد أبو حطب (١٩٧٣) ، ثم ظهر بعد ذلك في كتابات هوارد جاردنر H.Gardner (١٩٨٣)، فالمفهوم عند جاردنر يختلف عما يقصده فؤاد أبو حطب فالذكاء الشخصي عند أبو حطب يعني " مدي مطابقة التقرير الذاتي للفرد مع أدائه علي محك خارجي موضوعي ويرتبط بما يقيسه التقرير الذاتي، ويستقل عنه، بمعني ألا يكون تقريرا ذاتيا " . يبقي الإهتمام بالإبتكار وفهمه كظاهرة بشرية أمرا يستحق المزيد من المتابعة ويستحث جهود الباحثين و المتخصصين، ويدعو إلي تكرار المحاولات العلمية .(شاكر قنديل ، ١٩٩٠ :١)

ويذكر تورانس (١٩٧٠) أنه لا بد من الإهتمام بالإبتكار والمبتكرين إذا أردنا للعالم و الأمم تقدما و إزدهارا و تطويرا في مختلف المجالات وهذا هو ما جعل علماء النفس والتربية يهتمون أولا بتشخيص وتحديد الإبتكار والمبتكرين، ويشير روشكا (١٩٨٩) أن الأبحاث والدراسات في مجال الإبتكارية قد بدأت تعالج بالتدريج مختلف أنواع النشاط الإبتكاري ومستوياته ودرجاته، كما أن أبحاث جليفورد تشكل إنطلاقة جديدة في دراسة الإبتكارغير أنها بوجه عام ترجع الإبتكار إلي بنية العقل، وبالتالي تري في الإبتكارشكلا من أشكال النشاطات الإدراكية الراقية، لقد منح الله كل إنسان قدرات من الإبتكارية لكي تساعده علي مواجهة مستجدات الحياة ومستحدثاتها. لذلك كانت دراسة الإبتكار موضع إهتمام العديد من الباحثين، إما للوقوف علي مكوناتها و أبعادها، أو لتحديد العوامل المؤثرة فيها (حسين الدريني ،٢٠٠٣ : ٣)

مشكلة الدراسة

تدورمشكلة هذه الدراسة حول الكشف عن العلاقة بين التفكير الإبتكاري والذكاء الشخصي حيث لم توجد دراسة من الدراسات السابقة – في حدود علم الباحثة – ربطت بين التفكير الإبتكاري والذكاء الشخصي، كذلك الكشف عن الفروق بين الجنسين في التفكيرالإبتكاري، حيث تضاربت حولها نتائج الدراسات السابقة، مثل دراسة عبد الغفار القيسي وندي شوقي التميمي (٢٠٠٩) و دراسة سليم شعبان (٢٠١٣) في حين توصلت دراسات أخري إلي عدم وجود فروق بين الجنسين في الأداء الإبتكاري مثل دراسة أيمن صابر حجازي (٢٠٠٠)، ودراسة أنور عطية عيد (٢٠٠٤)، كذلك إختلفت نتائج الدراسات السابقة حول الفروق بين الجنسين في الذكاء الشخصي، حيث توصلت بعض الدراسات إلي عدم وجود فروق بين الجنسين في الذكاء الشخصي، مثل دراسة عبد الحي علي محمود (١٩٩٩)، محمد كامل عبد الموجود (٢٠٠٠)، محمد عبد السلام سالم (٢٠٠١)، محمد الدسوقي الشافعي (٢٠٠٢)، في حين توصلت دراسات أخري إلي وجود فروق بين الجنسين في الذكاء الشخصي، مثل دراسة فؤاد أبو حطب وأمين سليمان (١٩٩٥)، ودراسة محمد الدسوقي الشافعي (١٩٩٨)، دراسة محمد حسن الكاشف (٢٠١١)، وهذا التضارب يؤكد أن هذه الفروق في حاجة إلي مزيد من الدراسة . لذا تسعي الدراسة الحالية إلي الكشف عن الفروق بين الجنسين في الذكاء الشخصي .

وعليه تتحدد مشكلة الدراسة الحالية في التساؤلات الآتية :

١– هل توجد علاقة إرتباطية موجبة بين التفكير الإبتكاري والذكاء الشخصي ؟

٢– هل توجد فروق بين الجنسين في التفكير الإبتكاري؟

٣– هل توجد فروق بين الجنسين في الذكاء الشخصي ؟

أهداف الدراسة

تسعي الدراسة الحالية إلي تحقيق الأهداف الآتية :

١– الكشف عن العلاقة بين التفكير الإبتكاري والذكاء الشخصي

٢– الكشف عن الفروق بين الطلاب و الطالبات في التفكير الإبتكاري

٣–الكشف عن الفروق بين الطلاب و الطالبات في الذكاء الشخصي .

أهمية الدراسة

تنقسم أهمية الدراسة إلي :

أ- الأهمية النظرية : ترجع الأهمية النظرية لهذه الدراسة إلي :

١- إختبار العلاقة بين التفكير الإبتكاري والذكاء الشخصي حيث لم تتناول هذه العلاقة أي دراسة سابقة في حدود علم الباحثة

٢- تناول الدراسة الحالية مفهوم التفكير الإبتكاري باعتباره مصدرا مهما من مصادر الكشف عن الفروق الفردية

٣- أنه يتناول الذكاء الشخصي وهو مفهوم لا زال يحتاج مزيد من الدراسة والجهد، فضلا عن أنه تطوير لمفهوم الإستبصار الذاتي، والذي يؤدي دورا مهما باعتباره مؤشرا للصحة النفسية

٤- أنه يتناول الذكاء الشخصي، ويعتبر الذكاء الشخصي أحد الدعائم الأساسية للحياة العملية الناجحة، ويؤدي نفس الدور الذي يؤديه كلا من الذكاء الإجتماعي، والذكاء الإنفعالي، وهذا ما أشار إليه يو WU (٢٠٠١)

ب-الأهمية التطبيقية : ترجع الأهمية التطبيقية لهذه الدراسة إلي :

١- أن ما نتوصل إليه من نتائج قد يفيد في التخطيط لبناء المناهج الدراسية بحيث تكون أكثر ملاءمة لتحقيق أهداف التنمية الشاملة المتكاملة المتوازنة للطلاب

٢- إسهام الدراسة الحالية في تيسير عمل برامج نمائية وإثرائية للتفكير الإبتكاري والذكاء الشخصي، وهذا بدوره يساعد الطلاب علي حسن توجيه أنفسهم نحو المجالات المهنية والتعليمية التي تتناسب مع قدراتهم

تحديد المصطلحات :

التفكير الإبتكاري Creative thinking

في إطار تعريف تورانس هو عملية الإحساس بالصعوبات والمشكلات والثغرات في المعلومات والعناصر المفقودة، والقيام بالتخمينات وفرض الفروض فيما يتعلق بهذه النواقص، ثم إختبار هذه التخمينات أو الفروض وربما تعديلها وإعادة إختبارها ثم توصيل النتائج إلي الأخرين (شاكر قنديل ،١٩٩٠ : ٥)

الطلاقة : Fluency ويعرفها تورانس بأنها قدرة الفرد علي إنتاج أكبر عدد ممكن من الإستجابات المناسبة في فترة زمنية معينة إزاء مشكلة أو موقف مثير

المرونة : Flexibilityهي قدرة الفرد علي إنتاج عدد أكبر من الأفكار المتنوعة في إتجاهاتها وأن يحول تفكيره من مدخل إلي إلي أخر وأن يستخدم مجموعة مختلفة من الإستراتيجيات وتتمثل في قدرة الفرد علي التفكير في فئات مختلفة من الإستجابات

الأصالة : Originality قدرة الفرد علي إنتاج أفكار بعيدة عن ماهو واضح أو مألوف أو عادي من الأفكار .

(شاكر قنديل ،١٩٩٠ :٦)

الإثراء بالتفاصيل : Elaboration هي القدرة علي إنتاج تفاصيل غزيرة علي فكرة أو إنتاج معين

يتحدد الأداء الإبتكاري إجرائياً من خلال الدرجة التي يحصل عليها الطالب في إختبار تورانس للتفكير الإبتكاري الصورة ب، من خلال جمع الدرجات الفرعية للإختبار (الطلاقة، المرونة، الأصالة، التفاصيل).

الذكاء الشخصي : Personal Intelligence

يعرف أبو حطب الذكاء الشخصي (٢٠١١) علي أنه حسن المطابقة بين التقرير الذاتي للفرد عن عالمه الداخلي ومحكات موضوعية مرتبطة تقبل الملاحظة الخارجية، ويتحدد إجرائياً من خلال حساب الفرق بين التقدير الذاتي والمحك، وكلما قل الفرق دل ذلك علي زيادة الذكاء الشخصي والعكس صحيح

الإطار النظري

المحور الأول : الذكاء الشخصي

مفهوم الذكاء الشخصي

عرف فؤاد أبو حطب (٢٠١١: ٤٩١) الذكاء الشخصي بأنه حسن المطابقة بين التقرير الذاتي للمفحوص عن عالمه الداخلي ومحكات موضوعية مرتبطة تقبل الملاحظة الخارجية وبهذا المعني يمكن تقدير الذكاء الشخصي كميا وكيفيا بالفرق بين التقريرالذاتي والمحك وبالطبع فإنه كلما قل هذا الفرق دل ذلك علي زيادة الذكاء الشخصي والعكس صحيح، يعرف جاردنر Gardnerالذكاء الشخصي أنه القدرة علي تأمل الفرد لمشاعره وذاته ودوافعه الخاصة ويتمتع الأفراد الذين لديهم هذا الذكاء بفهم

جيد لمشاعرهم الداخلية ودوافعهم ورغباتهم الخاصة ويتمتعون بقدرة متميزة علي تحديد ما لديهم من نواحي القوة ونواحي الضعف (عصام الدسوقي والسيد عبد الدايم ،٢٠٠٣: ٣٠٣) ، كما أشار فؤاد أبو حطب (١٩٩١) أن الذكاء الشخصي نعني به الذات الداخلية، والتي تشمل تقريرنا عن عالمنا الشخصي وخبراتنا الذاتية ومشاعرنا الخاصة ودوافعنا وإنفعالاتنا وقدراتنا وقيمنا ومعتقداتنا وأفكارنا وأرائنا ومثلنا العليا وهي التي تعد الجانب الأكثر ثباتا وإستقرارا ودوما بالنسبة لمعرفتنا وشعورنا بذواتنا (فؤاد أبو حطب ، ٢٠١١ : ٤٤٤)، و يشير مونتانارو Montanaro (١٩٩١) أن الذكاء الشخصي هو قدرة الفرد علي تكوين رؤية صحيحة عن ذاته، و تبدأ هذه في التكون مع بعض الخبرات المبكرة في الحياة و تنمو هذه الرؤية الذاتية من خلال العلاقات الإجتماعية للفرد التي تكون بمثابة المكون المعرفي في مقابل تقدير الذات الذي يمثل المكون الوجداني ويعتمد إستخدام تلك الرؤية بفاعلية في الحياة علي الخبرات الإيجابية المبكرة للفرد التي تكسبه الثقة بالنفس . (مروة شلبي ،٢٠١٣: ١٦)

الذكاء الشخصي من منظور أبو حطب

في بداية تناول أبوحطب لهذا المفهوم قام بتقسيم الذكاء إلي ثلاث أنواع هي الذكاء المعرفي الذكاء الوجداني، والذكاء الإجتماعي وقد أشار إلي أن الذكاء الوجداني أقرب إلي الذكاء الشخصي (فؤاد أبو حطب و أمين سليمان ، ١٩٩٥ : ٣)، وقد أنتهي فؤاد أبو حطب بعد سلسلة من الدراسات عام (١٩٩١) إلي تحديد معني الذكاء الشخصي، ثم قام بوضع نموذجاً بحثياً له وفي عام (١٩٩٢) قام بتوضيح طبيعة الذكاء الشخصي من خلال وضع إستراتيجية لقياسه حيث توصل إلي طريقة لقياس الذكاء الشخصي وهي إستخدام وسائل التقرير الذاتي، حيث أنها طريقة لا تعبر من خلالها عن عالمه الداخلي فقط، وإنما تتطلب حكما علي مدي إتفاق هذا التعبيرمع أداء الفرد علي محك خارجي موضوعي يقبل الملاحظة (مني أبو ناشئ ، ٢٠٠١: ٢٣٤) يري فؤاد أبو حطب (١٩٩١) أن الذكاء الشخصي هو أحد النماذج الفرعية من النموذج المعلوماتي العام للعمليات المعرفية، ويؤلف مع الذكاء الموضوعي والذكاء الإجتماعي ثلاثية الذكاء الإنساني، وقد عرف أبو حطب الذكاء الشخصي Personal intelligence بأنه حسن المطابقة بين التقرير الذاتي للمفحوص عن عالمه الداخلي ومحكات موضوعية مرتبطة تقبل الملاحظة الخارجية وبهذا المعني يمكن تقدير الذكاء

الشخصي كميا أ وكيفيا بالفرق بين التقرير الذاتي والمحك وبالطبع فإنه كلما قل هذا الفرق دل ذلك علي زيادة الذكاء الشخصي والعكس صحيح

(فؤاد أبو حطب ، ٢٠١١ : ٤٩١)

الذكاء الشخصي من منظور جاردنر Gardner

قدم جاردنر (١٩٨٣) في كتابه أطر العقل مفهوم الذكاءات الشخصية بصيغة الجمع ليدل علي وجود نوعين من الذكاء الشخصي أحدهما يتصل بالجوانب الداخلية للشخص، وهو خاص بمشاعر الفرد وإنفعالاته، فهو القدرة علي التمييزبين هذه المشاعر وترميزها وتوظيفها في فهم وتوجيه السلوك، والثاني يتوجه خارجنا نحو الأشخاص الأخرين، وهو الذكاء الإجتماعي وقد أعاد جاردنر (١٩٩٩) مفهوم الذكاء الشخصي بأنه الوعي بالذات وتكوين نموذج فعال عن ذاته يتضمن وعي الفرد بجوانب القوة والضعف وحدودها، والوعي بدوافعه وإنفعالاته وأهدافه، وتوظيف هذا الوعي بكفاءة في تنظيم حياته .

(فوقيه عبد الفتاح ، ٢٠٠٧: ٣٦٣)

يعرف جاردنر الذكاء الشخصي أنه القدرة علي تأمل الفرد لمشاعره وذاته ودوافعه الخاصة ويتمتع الأفراد الذين لديهم هذا الذكاء بفهم جيد لمشاعرهم الداخلية ودوافعهم ورغباتهم الخاصة ويتمتعون بقدرة متميزة علي تحديد ما لديهم من نواحي القوة ونواحي الضعف. (عصام الدسوقي والسيد عبد الدايم ،٢٠٠٣: ٣٠٣)

النموذج الرباعي للعمليات المعرفية:

النموذج الرباعي للعمليات المعرفية قدمه أبو حطب لأول مرة منذ ما يقرب من ربع قرن من الزمان (أبو حطب ،١٩٧٣)، ودأب علي تطويره (أبو حطب ،١٩٧٧ ، ١٩٧٨، ١٩٨٠، ١٩٨٣) وأعاد عرضه في صورته الجديدة والمفضلة في عدة مواضع منها أبو حطب ١٩٨٨

أبعاد النموذج الرباعي العملياتي

البعد الأول : متغيرات الأحكام القبلية

البعد الثاني : متغيرات التحكم

البعد الثالث : متغيرات التنفيذ (الحلول أو الإستجابات) في الدراسة الحالية

البعد الرابع : المتغيرات البعدية أو متغيرات التقويم ، أحكام مابعد التنفيذ

وتتحدد في الدراسة الحالية بمحك الصواب مقابل الخطأ والدراسة الحالية في تناولها للذكاء الشخصي . إنما تنتمي إلي نموذج التفكير في معلومات جديدة شخصية لتنفيذ حلول إنتقائية يحكم عليها الفرد في ضوء محك الصواب مقابل الخطأ ،وعليه فالدراسة الحالية تنتمي إلي نموذج الذكاء الشخصي كأحد النماذج الفرعية الثلاثة للنموذج الرباعي العملياتي الذي قدمه أبو حطب .

المحور الثاني : التفكير الإبتكاري

مفهوم التفكير الإبتكاريCreative thinking

يعرف تورانس الإبتكار بأنه عملية يصبح الفرد فيها حساساً للمشكلات وأوجه النقص وفجوات المعرفة، والمبادئ الناقصة وعدم الإنسجام وغير ذلك ، فيحدد فيها الصعوبة، ويبحث عن الحلول، ويقوم بالتخمينات ويصوغ فروضاً عن النقائص، ويختبر هذه الفروض ويعيد إختبارها ، ويعدلها ، ويعيد إختبارها، ثم يقدم نتائجه في آخر الأمر . ويصف هذا التعريف عملية إنسانية طبيعية، فإذا أحسسنا بنقص أو عدم إنسجام، ينشأ لدينا توتر، ونريد إزالة هذا التوتر، وحين نجد أن الأساليب المعتادة للتصرف غير ملائمة، نحاول تجنب الحلول المألوفة والواضحة بالبحث، ومعالجة الاشياء وعمل تخمينات وتقديرات، ولكن لا نهدأ حتي نختبر التخمينات والفروض ونعدلها ونعيد إختبارها ولا يزول التوتر قبل أن نصل إلي إكتشافنا الجديد ولهذا التعريف ميزات ، فهو يسمح بالتعريف الإجرائي للقدرات والعمليات العقلية وسمات الشخصية التي تيسر أو تكف عملية الإبتكار، كما أنه يقدم لنا مدخلاً لتحديد أنواع نوانج عملية الإبتكار، وأنواع الأفراد الذين يستطيعون أن يبدعوا بنجاح، والظروف التي تيسر الإبتكار .

أولاً التفكيرالإبتكاري كأسلوب حياة :

يتفق أندروز مع ما ذهب إليه هوبكنز في حديثه عن الإبتكار، يقدم أندروز تعريفه عن الإبتكار حيث يري فيه العملية التي يمر بها الفرد في أثناء خبراته، والتي تؤدي إلي تحسين وتنمية ذاته، كما انها تعبير عن فرديته وتفرده، فقد عرفا الإبتكار أنه تلك العملية التي يمر بها الفرد عندما يواجه مواقف ينغمر فيها وينفعل بها ويعيشها بعمق ثم يستجيب لها بما يتفق وذاته وبما يؤدي إلي تحسين هذه الذات، وعندما يستجيب الفرد بما يتفق وذاته، فستجئ إستجابته مختلفة عن إستجابات الآخرين، وتكون هذه

الإستجابة منفردة، ولذلك تعتبر هذه الإستجابة إبتكارية وهكذا يصبح الإبتكار في حياة الفرد كما يريدها هو وليس كما يريدها الأخرون .

(عبد السلام عبد الغفار ، ١٩٩٧ : ١٢٧)

ثانياً التفكير الإبتكاري كناتج محدد

يؤيد روجرز هذه النظرة قائلاً أن العملية الإبتكارية هي ما ينشأ عنها أو ينتج عنها ناتج جديد نتيجة لمايحدث من تفاعل بين الفرد بأسلوبه الفريد في التفاعل وما يوجد في بيئته ويواجهه ويعود ويقول قد يكون الشرط الأساسي للإبتكار هو ان مركز تقويم الإنتاج داخلي . وهكذا يتحدد الإبتكار في ضوء ما ينتج عنه من ناتج فحينما يوجد ناتج جديد فهناك إبتكار، وإن من أهم صفات الناتج الإبتكاري الجدة، فالجدة أمر نسبي، تتحدد في ضوء ما هو معروف ومتداول في مجال معين من مجالات الحياة المختلفة، وبين أفراد جماعة معينة . (عبد السلام عبد الغفار ،١٩٩٧: ١٣١)

ثالثاً الإبتكار بإعتباره عملية سيكولوجية

بالرغم من تعدد و تنوع مراحل التفكير الإبتكاري من وجهة نظر كثير من الباحثين المهتمين بهذا المجال فإنه يمكن إستخلاص أربع مراحل لعملية التفكير الإبتكاري وهي:

ا-مرحلة الإعداد (الإستعداد) Preparation وتمثل مرحلة جمع المعلومات عن المشكلة

ب-مرحلة الحضانة (الكمون) Incubation فيها يترك الشخص المفكر مؤقتاً ولا يفكر فيها شعورياً أي يلتمس لنفسه شيئاً من الراحة أو الإسترخاء تاركاً المشكلة شعورياً، وإن كان يفكر فيها بطبيعة الحال بطريقة لاشعورية، وفي هذه المرحلة تبدأ المشكلة في التبلور كما تبدأ حلولها في الظهور

ج-مرحلة الإلهام (الإشراق أو الإستبصار أو الحل الفجائي للمشكلة) Illumination في هذه المرحلة تتحدد أو تتولد الفكرة الأساسية أو المطلوبة لحل المشكلة ، مصحوبة بمشاعر الإنجاز والمتعة والدهشة

د- مرحلة التقويم Actualization وهي المرحلة التي يتم فيها التأكد من صدق الحلول التي وصل إليها الشخص موضع الإبتكار، كما قد يعدل من هذه الحلول أو يضيف إليها لتصبح أكثر ملائمة لحلها . (أحمد عبادة ، ١٩٩٢: ١٧)

رابعاً الإبتكار بإعتباره قدرة عقلية

من دراسات (Torrance،1962،1969،1970) (Guilford،1967،1970،1972) وأبوحطب (١٩٧٨)، يتضح أن من أهم قدرات التفكير الإبتكاري ما يلي :

١- الطلاقة Fluency

٢- المرونة

٣- الأصالة : Originality

٤- الحساسية للمشكلات

خامساً الإبتكار بإعتباره أشخاصاً مبتكرين

سادساً الإبتكار بإعتباره أسلوباً لحل المشكلات

القدرات الإبتكارية الأساسية : (مكونات التفكير الإبتكاري)

إفترض أصحاب تعريفات الإبتكار التي تركز علي الإمكانات الإبتكارية أن الإبتكارأياً كان مجاله ليس بالعامل الواحد ولكنه مجموعة من القدرات عددها جليفورد وهي القدرات الآتية : الطلاقة المرونة، الأصالة، الحساسية للمشكلات، القدرات التحليلية والتركيبية، إعادة التقييم، التفاصيل والإثراء(التركيب والتعقيد في البناء التصوري) ومن بين هذه القدرات الإبتكارية توجد اربع قدرات ذات وضوح وهي الأصالة ، الطلاقة، المرونة، التفاصيل. (مجدي عبد الكريم ،٢٠١٢: ٢٧)

دراسات سابقة

أولاً المحور الأول : دراسات تناولت الذكاء الشخصي من منظور أبو حطب

هدفت دراسة أبو حطب (١٩٩٢) إلي بناء إستراتيجية ملائمة لقياس الذكاء الشخصي في ضؤ النموذج المعرفي المعلوماتي العام، وهدفت أيضاً غلي التعرف علي الفروق الراجعة إلي الجنس في الذكاء الشخصي، تكونت العينة من (١٥٠) طالباً وطالبة، بواقع (٧٠طالباً ، ٨٠ طالبة) من كلية التربية جامعة عين شمس، وتم إستخدام عبارات تقيس التفكير الأصيل من قائمة الشخصية إعداد أبو حطب، جابر عبد الحميد (١٩٧٧) كمقياس للتقرير الذاتي ومقياس الأصالة من مقياس التفكير الإبتكاري بإستخدام الأشكال لتورانس(إعداد : عبدالله سليمان وأبو حطب ، ١٩٧١) كمحك موضوعي، وقد أشارت نتائج الدراسة إلي : عدم وجود فروق دالة بين فئات

الذكاء الشخصي الثلاث (تطابق ، رفع التقدير الذاتي ، خفض التقدير الذاتي) ، كما أشارت النتائج إلي أنه لم توجد فروق بين الجنسين داخل فئات الذكاء الشخصي بإستثناء فئة خفض التقدير التقدير الذاتي، وكذلك عدم تمايز في مستويات الذكاء الشخصي .

هدفت دراسة فؤاد أبو حطب وأمين سليمان (١٩٩٥) الي التعرف علي المكونات العاملية للذكاء الشخصي بإ ستخدام مقاييس التذكر كمحك، وبحث تأثير كل من نوع التعليم (العام – الأزهري) و الجنس علي الذكاء الشخصي، وتكونت عينة الدراسة من (١٧٦) طالب و طالبة (٨٦– ٩٠) بالفرقة الرابعة بكليتي التربية جامعة عين شمس وجامعة الأزهر، وإستخدم الباحثان مقياس للتقدير الذاتي للتعرف والإستدعاء، وإستخدام مقياس القدرة علي التذكر كمحك في صورة تعرف وإستدعاء لوحدات المعلومات (اعداد : الباحثان)، وقد تم التوصل إلي النتائج الأتية : لم يظهر عامل مستقل للذكاء الشخصي، بل توزع مقياسا الذكاء الشخصي علي عاملين، كل منهما يرتبط بكل من العمليتين المعرفيتين للتذكر وهما التعرف والإستدعاء، كما لم تظهر فروق بين الطلاب في نوعي التعليم العام و الأزهري في مقاييس الذكاء الشخصي هدفت دراسة محمد الدسوقي الشافعي (١٩٩٨) إلي الكشف عن تمايز فئات ومستويات الذكاء الشخصي والفروق بين الجنسين في الذكاء الشخصي، والعلاقة بين الذكاء الشخصي والذكاء الموضوعي، وأسلوب الإعتماد – والإستقلال عن المجال . واجريت الدراسة علي عينة قوامها ١٣٥ فردا (٧١ طالبة ، ٦٤طالبا) من الفرقة الرابعة شعبة اللغة الإنجليزية بكلية التربية بطنطا، وإستخدم الباحث مقياس التقرير الذاتي (إعداد الباحث) حيث قام بتحديد عشر عبارات تصف كل من الشخص المعتمد والمستقل عن المجال وإختبار الأشكال المتضمنة (الصورة الجمعية) من تأليف وتكن (إعداد: أنور الشرقاوي وسليمان الشيخ، ١٩٨٥) وإختبار الذكاء العالي (إعداد : السيد خيري) وتوصلت الدراسة إلي : تمايز الذكاء الشخصي كميا في مستويات، بينما لم تتمايز فئاته، وعدم وجود فروق بين الجنسين في الذكاء الشخصي، بإستثناء فئة التطابق كانت الفروق في إتجاه الإناث. كماهدفت دراسة عبد الحي محمود (١٩٩٩)إلي التعرف علي طبيعة الذكاء الشخصي الذي تم تقديره من خلال سمة مرونة الغلق كوظيفة إدراكية معرفية، حيث تكونت عينة الدراسة من (١٠٢) طالب وطالبة من

طلاب الشعب العلمية بالفرقة الثالثة بكلية التربية (٤٤ذكور ، ٥٨ إناث) وقد إستخدم الباحث مقياس التقرير الذاتي في سمة مرونة الغلق من إعداده وإختبار الأشكال المتضمنة الجمعي تأليف وتكن (إعداد :أنور الشرقاوي وسليمان الخضري ،١٩٨٥) كمحك خارجي لمرونة الغلق .واظهرت النتائج عدم وجود فروق بين الجنسين في كل من فئات ومستويات الذكاء الشخصي ووجود فروق دالة إحصائيا بين تكرار افراد العينة في فئات الذكاء الشخصي . وهدفت دراسة محمد كامل عبد الموجود (٢٠٠٠) إلي التعرف علي طبيعة الذكاء الشخصي من خلال الكشف عن مكوناته العاملية، والتعرف علي العلاقة بين الذكاء الشخصي بكل من الجنس والتخصص الدراسي والعمر، وتكونت العينة من (٧١٥) طالبا وطالبة من ثلاث مراحل تعليمية (الإعدادية، الثانوية ،الجامعية) وإستخدم مجموعة من الأدوات وهي : مقاييس التقدير الذاتي لسمة تعرف وحدات الأشكال، ولسمة تعرف وحدات الرموز وتعرف للوحدات السيمانتية (إعداد : الباحث)، ثم المحكات الموضوعية وهي عبارة عن تسع إختبارات من بطارية الإختبارات المعرفية مرجعية العوامل تقيس ثلاثة عوامل عقلية هي سرعة الإغلاق ، والإغلاق اللفظي، والفهم اللفظي، وقد أوضحت النتائج : إستقلالية الذكاء الشخصي بعامل واحد في التحليل العاملي، وأنه لا توجد فروق دالة إحصائيا بين البنين والبنات في الذكاء الشخصي، وأن الذكاء الشخصي يختلف بإختلاف المرحلة العمرية، فكلما تقدم عمر الفرد ارتفع ذكاؤه الشخصي، كما توجد فروق دالة إحصائيا في الذكاء الشخصي بين طلاب القسم العلمي وطلاب القسم الأدبي لصالح طلاب القسم العلمي .

وتوصلت دراسة محمد إبراهيم غنيم ووليد كمال القفاص (٢٠٠١)بإستخدام إستراتيجية التوقع المباشر لتقدير الذكاء الشخصي كشفت النتائج عن عدم وجود فروق دالة إحصائيا بين أعداد الطلاب في الفئات الثلاث للذكاء الشخصي بإستخدام كل من المحكات الموضوعية المستخدمة، وكذلك عدم وجود فروق بين الجنسين في الذكاء الشخصي.

إهتم محمد عبدالسلام سالم (٢٠٠١) بالكشف عن البعد المهاري للذكاء الشخصي من حيث مستوياته، الفروق بين الجنسين، نموه خلال المراحل العمرية المختلفة، وذلك علي عينة بلغت (٢٨٠) طالباًوطالبة (١٥٣ طالبا، ١٢٧ طالبة) من مرحلتي التعليم

الإعدادي والثانوي بالصفوف الثلاثة لكل مرحلة بمدارس تابعة لإدارة حلوان التعليمية، وذلك بإستخدام تقدير الذات المهارية (إعداد : الباحث) مقاييس الأداء المهاري وتضمنت : مقياس السرعة، مقياس القدرة الحركية، مقياس الدقة، مقياس القوة، مقياس التآزر الحركي، مقياس المرونة وتوصلت الدراسة إلي تباين مستويات البعد المهاري للذكاء الشخصي بين الممارسين وغيرالممارسين للأنشطة الحركية، وعدم وجود فروق دالة إحصائيا بين الجنسين من المرحلة الإعدادية علي أبعاد مقياس البعد المهاري للذكاء الشخصي، ووجود فروق دالة إحصائيا بين طلاب المرحلتين علي جميع أبعاد مقياس البعد المهاري للذكاء الشخصي لصالح المرحلة الثانوية من الجنسين، وجود فروق دالة إحصائيا بين الممارسين وغير الممارسين للأنشطة الحركية علي المقياس المستخدم لصالح الممارسين بما جعل الباحث يرجع ذلك إلي إمكانية إسهام الأنشطة الحركية في تنمية الذكاء الشخصي وهدفت دراسة رضا أبو سريع (٢٠٠١) إلي بحث العلاقة بين الكفاءة الذاتية والذكاء الشخصي، والعلاقة بين كل منهما والأداء في مهام الذاكرة وتوصلت الدراسة إلي عدم وجود علاقة بين فعالية الذات والأداء الفعلي في مهام الذاكرة، وكذلك عدم وجود فروق دالة بين الجنسين في كل من فعالية الذات والذكاء الشخصي والأداء الفعلي في مهام الذاكرة، وكذلك وجود علاقة موجبة بين الذكاء الشخصي والأداء الفعلي في مهام الذاكرة ،ووجود علاقة سالبة بين الذكاء الشخصي وفعالية الذات .

وتوصل محمد الدسوقي الشافعي (٢٠٠٢) إلي تمايزكل من فئات و مستويات الذكاء الشخصي، وعدم وجود فروق دالة بين الجنسين في الذكاء الشخصي داخل كل من فئاته ومستوياته، وكذلك أنه لاتختلف المهارات الإجتماعية بإختلاف فئات ومستويات الذكاء الشخصي، كما تبين أن الذكاء الشخصي يختلف بإختلاف الفرقة الدراسية .

وتوصلت دراسة مختار الكيال (٢٠٠٣) إلي وجود عاملين متمايزين للذكاء الشخصي هما الذكاء الشخصي الموضوعي والذكاء الشخصي الإجتماعي ولم يظهر عامل عام للذكاءكما توصلت الدراسة إلي إختلاف البنية النفسية للأنواع الثلاثة للذكاءجزئيا لدي الذكور عنه لدي الإناث، ولا تختلف بإختلاف التخصص الدراسي، عدم وجود علاقة دالة إحصائيا بين الأنواع الثلاثة للذكاء ومستوي تجهيز المعلومات السطحي ،وجود

علاقة سالبة دالة إحصائيا بين مستوي التجهيز العميق وكل من الذكاء الشخصي الموضوعي، والذكاء الشخصي الإجتماعي .

هدفت دراسة محمد محمد المغربي (٢٠٠٣) إلي إختبارالفروق بين أعداد التلاميذ في فئات الذكاء الشخصي لبعض المتغيرات الشخصية والإجتماعية، والتعرف علي شكل توزيع الأفراد في الذكاء الشخصي لبعض المتغيرات الشخصية والإجتماعية، والكشف عن العلاقة بين الذكاء الشخصي ونوع التعليم (عام – ديني) و الكشف عن تمايز الذكاء الشخصي عن المحكات الشخصية والإجتماعية، توصلت الدراسة إلي : وجود فروق دالة إحصائيا بين أعداد التلاميذ في كل من الفئات الثلاثة للذكاء الشخصي، إضافة إلي إتخاذه شكل التوزيع الإعتدالي في جميع حالات تقديره ما عدا حالة تقديره بواسطة التوجه الديني الظاهري حيث إتخذ التوزيع شكل الإلتواء السالب، كما وجدت فروق دالةإحصائيا بين تلاميذ التعليم العام وتلاميذ التعليم الديني في الذكاء الشخصي المقدر بإستخدام المحكات الشخصية لصالح تلاميذ التعليم العام، بينما لم توجد فروق دالة إحصائيا عند تقديرالذكاء الشخصي بإستخدام المحكات الإجتماعية، كما أوضحت النتائج عدم تمايز الذكاء الشخصي عن جميع المحكات الشخصية والإجتماعية المستخدمة في تقديره .

هدفت دراسة زينب شعبان (٢٠٠٣) إلي التحقق من صدق بنية الذكاء الإنفعالي، بالإضافة للكشف عن علاقة هذا المفهوم بكل من الذكاء الإجتماعي والذكاء الشخصي، وقد توصلت الدراسة إلي عدد من النتائج من أهمها : وجود علاقة موجبة دالة بين الذكاء الإنفعالي والذكاء الشخصي في بعده الإنفعالي . وتوصل إبراهيم الحكمي (٢٠٠٤) طلاب التخصص العلمي أعلي ذكاء شخصيا من طلاب القسة الأدبي كذلك وجهة الضبط ليس لهاتأثير دال علي الذكاء الشخصي للطلاب، بينما وجد تأثير دال ودور فعال للتفاعل ببن التخصص الدراسي ومركز الضبط علي الذكاء الشخصي للطلاب .

هدفت دراسة أشرف عبد الفتاح محمد (٢٠٠٥)إلي الكشف عن طبيعة الذكاء الشخصي من خلال تحديد بنيته العاملية في ضوء تصور أبو حطب، كما تسعي الدراسة إلي بحث مدي إستقرار بنية المفهوم عبر متغيري الجنس والتخصص الدراسي، بالإضافة إلي دراسة العلاقة بين الذكاء الشخصي وبعض الذكاءات الأخري وتوصلت الدراسة

إلي النتائج الأتية : تتحدد بنية الذكاء الشخصي بعامل عام مستقل من الدرجة الثانية، يضم ثلاثة عوامل فرعية من الدرجة الأولي : الذكاء الشخصي الإنفعالي، الذكاء الشخصي المعرفي، الذكاء الشخصي الإجتماعي . كما أن بنية الذكاء الشخصي بنية تتسم بالإستقرار النسبي وذلك وفقا لمتغيري الجنس والتخصص الدراسي، وجود فروق دالة إحصائيا في الذكاء الشخصي العام والذكاء الشخصي الإجتماعي لصالح الذكور، وعدم وجود فروق دالة إحصائيا في عوامل الذكاء الشخصي تبعا لمتغير التخصص الدراسي .

هدفت دراسة ناهد مختار رزق (٢٠٠٥) إلي الكشف عن طبيعة الذكاء الشخصي من خلال علاقته ببعض المتغيرات المعرفية وغير المعرفية، وتوصلت الدراسة إلي : وجود إرتباطات موجبة ودالة بين الذكاء الشخصي والثقة بالنفس والتوافق النفسي، وكذلك إلي وجود إرتباطات موجبة ودالة بين الذكاء الشخصي وفاعلية الذات، فقد تميز الأفراد مرتفعو الفاعلية بذكاء شخصي أعلي من الأفراد منخفضي الفاعلية ولم يتمايز الذكاء الشخصي بعامل مستقل . وتوصل هشام أحمد (٢٠٠٩) إلي عدم وجود فروق دالة في الذكاء الشخصي تبعا للخصائص المقدر من خلالها (معرفية – مهارية – وجدانية) لدي عينة الدراسة، ووجود فروق دالة في الذكاء الشخصي المقدر من خلال الخصائص المعرفية والمهارية تبعا للتخصص الأكاديمي في إتجاه طلاب الشعب العلمية، كما وجدت فروق دالة في الذكاء الشخصي المقدر من خلال الخصائص المهارية والوجدانية تبعا للنوع في إتجاه الإناث، ولم توجد بينهم في الذكاء الشخصي المعرفي .

وهدفت دراسة فادية أحمد حسين (٢٠١١) إلي معرفة العلاقة بين الذكاء الشخصي والذكاء الوجداني والذكاء الإجتماعي ومدي تمايز الذكاءات الثلاثة عن بعضهما البعض كعوامل مستقلة، وتوصلت الدراسة إلي : تمايز الذكاء الشخصي وإستقلاله بدرجة كبيرة عن الذكاء الوجداني، وتمايز الذكاء الشخصي بدرجة كبيرة عن الذكاء الإجتماعي .وتوصل محمد حسن الكاشف (٢٠١١) إلي عدم تمايز الذكاء الشخصي داخل المرحلة الدراسية الواحدة بإستثناء المرحلة الإبتدائية، بينما تمايزت فئات الذكاء الشخصي عبر المراحل الدراسية المختلفة (للعينة ككل)، وجود فروق بين الجنسين في فئات الذكاء الشخصي لدي المرحلتين (الإعدادية والثانوية) لصالح الذكور في فئة

(التطابق – رفع التقدير الذاتي) ولصالح الإناث في فئة (خفض التقدير الذاتي)، وجود فروق بين الجنسين في مستويات الذكاء الشخصي لدي المرحلتين (الإبتدائية والإعدادية) لصالح الذكور في مستوي التطابق، ولصالح الإناث في المستويين (إختلاف شديد – إختلاف متطرف) .

وتوصلت مروة شلبي (٢٠١٣) إلي يتباين الذكاء الشخصي للطلاب تباينا دالا بتباين الجوانب (المهارية – المعرفية – الوجدانية) للشخصية، حيث كان لديهم رفع التقدير الذاتي في الجانب المعرفي، وخفض التقدير الذاتي في الجانبين الوجداني والمهاري، لا توجد فروق دالة إحصائيا بين متوسطات درجات الطلاب بفئات الذكاء الشخصي بجوانب الشخصية (المهارية –المعرفية –الوجدانية) ودرجاتهم علي مقياس قلق الإختبار، توجد فروق دالة إحصائيا بين متوسطات درجات التخصص العلمي وطلاب التخصص الأدبي في الذكاء الشخصي المعرفي في إتجاه طلاب التخصص العلمي، بينما لا توجد فروق دالة إحصائيا بين متوسطات درجات طلاب التخصص العلمي وطلاب التخصص الأدبي في الذكاء الشخصي المهاري والذكاء الشخصي الوجداني

ثانيا المحور الثاني : دراسات تناولت التفكير الإبتكاري

هدفت دراسة محمد عبد المطلب جاد (٢٠٠٠) إلي الكشف عن تأثير برامج التعلم النوعي في التفكير الإبتكاري والبروفيل الشخصي، كما يهدف إلي الكشف عن الفروق بين الجنسين وبين الأعمار في هذه القدرات والسمات،وتوصلت الدراسة إلي : وجود فروق دالة إحصائياً بين التخصصات في كل من التفكير الإبتكاري وبعض السمات المرتبطة به، وجود فروق دالة إحصائياً بين الجنسين في كل من التفكير الإبتكاري وبعض السمات ، وجود تفاعل دال إحصائياً بين الجنس والمراحل في قدرات التفكير الإبتكاري وبعض سمات الشخصية

إهتم أنور عطية عيد (٢٠٠٤) إلي تنمية التفكير الإبتكاري (الطلاقة –المرونة– الأصالة) للأطفال شبه البدو وإعداد برنامج لتنمية قدرات الأطفال الإبتكارية بالإعتماد علي الخامات البيئية، وتوصلت الدراسة إلي : عدم وجود فروق دالة إحصائيا بين متوسطي درجات المجموعة الضابطة والمجموعة التجريبية في التطبيق القبلي لإختبار تورانس للتفكير الإبتكاري، وعدم وجود فروق دالة إحصائيا بين متوسطي درجات

المجموعة الضابطة في التطبيق القبلي والتطبيق البعدي لإختبار تورانس للتفكير الإبتكاري (بإستخدام الأشكال) .

وتوصلت دراسة عبد الغفار القيسي وندي شوقي التميمي (٢٠٠٩) إلي : طلبة المرحلة الإعدادية لديهم تفكير إبتكاري بدرجة مقبولة وبمستويات متفاوتة وأن مستوي التفكير الإبتكاري لدي الإناث أعلي من الذكور، وأن الطلبة المتميزين لديهم أداء إبتكاري أعلي من الطلبة الإعتياديين .

وهدفت دراسة سليم شعبان (٢٠١٣) إلي التعرف علي العلاقة بين الدافعية الداخلية والتفكير الإبتكاري لدي طلاب المرحلة الثانوية، وتوصلت الدراسة إلي : توجد علاقة إرتباطية ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات أفراد عينة الدراسة علي مقياس الدافعية الداخلية ومتوسط درجاتهم علي إختبار التفكير الإبتكاري، كما توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط أداء أفراد عينة الدراسة علي إختبار التفكير الإبتكاري تبعا لمتغير الجنس لصالح الإناث .

ثالثا المحور الثالث : دراسات تناولت العلاقة بين الذكاء و التفكير الإبتكاري

توصلت آمنة عبد الله تركي (٢٠٠٠) إلي : وجود علاقة إرتباطية موجبة دالة إحصائيا بين الإبتكار وكل من الذكاء والتحصيل الدراسي، كما أنه كان لكل من التحصيل الدراسي والذكاء علي حدة ولتفاعلهما معا أثر علي بعض جوانب الإبتكار (الطلاقة اللفظية و الإبتكار)، كما توصلت الدراسة إلي إسهام كل من عوامل التفكير الإبتكاري والذكاء في التنبؤ بالتحصيل الدراسي . وتوصلت دراسة فوقية محمد راضي (٢٠٠١) إلي وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث في عوامل الذكاء الإنفعالي (التعاطف، إدارة العلاقات، الدافعية الذاتية والدرجة الكلية) و ذلك لصالح الإناث، كما توصلت الدراسة إلي وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الطلاب مرتفعي الذكاء الإنفعالي و منخفضي الذكاء الإنفعالي في كل من التحصيل الدراسي وقدرات التفكير الإبتكاري (الطلاقة الفكرية ، المرونة التلقائية، الأصالة و الدرجة الكلية) وذلك لصالح الطلاب مرتفعي الذكاء الإنفعالي .

وتوصل طارق نور الدين (٢٠٠٧) إلي وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوي (0.01) بين الطلاب مرتفعي ومنخفضي الذكاء الوجداني في الأداء علي الطلاقة الفكرية، الأصالة، والدرجة الكلية لصالح الطلاب مرتفعي الذكاء الوجداني، كما

توصلت إلي وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوي بين الجنسين في الأداء علي الطلاقة الفكرية، المرونة التلقائية، الأصالة و الدرجة الكلية لصالح الإناث، كما أظهرت النتائج عدم وجود تأثير ذي دلالة إحصائية بين متغيري الدراسة الذكاء الوجداني (المرتفعين – والمنخفضين)، والجنس (ذكور – وإناث) علي الأداء في أبعاد التفكير الإبتكاري والدرجة الكلية . وتوصلت سعدة علي خليفة (٢٠١٤)إلي : وجود علاقة إرتباطية دالة إحصائيا بين الذكاء الوجداني ودافعية الإنجاز لدي طلاب الجامعة الليبيين، وجود علاقة إرتباطية دالة إحصائيا بين الذكاء الوجداني و الإبتكار لدي طلاب الجامعة الليبيين، وجود فروق بين الذكور والإناث في الذكاء الوجداني، وجود فروق بين الذكور والإناث في الدافعية للإنجاز، وجود فروق بين الذكور والإناث في الإبتكار من طلاب الجامعة الليبيين .

تعقيب عام علي الدراسات السابقة

إستفادت الباحثة من الدراسات السابقة في صياغة الفروض، والإعتماد علي بعض التحليلات الإحصائية التي تم إستخدامها، وكذلك في التفسيرات المختلفة للنتائج في ضؤ المتغيرات المستخدمة فيها .

لم توجد دراسة من الدراسات السابقة – في حدود علم الباحثة – ربطت بين التفكيرالإبتكاري ، والذكاء الشخصي .

إختلفت نتائج الدراسات السابقة حول الفروق بين الجنسين في الأداء الإبتكاري مثل دراسة عبد الغفار القيسي وندي شوقي التميمي (٢٠٠٩)، ودراسة سليم شعبان (٢٠١٣) في حين توصلت دراسات أخري إلي عدم وجود فروق بين الجنسين في التفكير الإبتكاري مثل دراسة أنور عطية عيد (٢٠٠٤)

إختلفت نتائج الدراسات السابقة حول الفروق بين الجنسين في الذكاء الشخصي حيث توصلت بعض الدراسات إلي عدم وجود فروق بين الجنسين في الذكاء الشخصي، مثل دراسة عبد الحي علي محمود (١٩٩٩)، محمد كامل عبد الموجود (٢٠٠٠) ، محمد عبد السلام سالم (٢٠٠١) ، محمد الدسوقي الشافعي (٢٠٠٢)، في حين توصلت دراسات أخري إلي وجود فروق بين الجنسين في الذكاء الشخصي، مثل دراسة فؤاد أبو حطب و أمين سليمان (١٩٩٥) ، ودراسة محمد الدسوقي الشافعي (١٩٩٨) ،دراسة

محمد حسن الكاشف (٢٠١١)، وهذا التضارب يؤكد أن هذه الفروق في حاجة إلي مزيد من الدراسة .

ركزت معظم الدراسات التي تناولت الذكاء الشخصي علي طلاب الجامعة يليها طلاب المرحلة الثانوية وتناولت بعض الدراسات المراحل العمرية المختلفة لمعرفة الفروق بين هذه المراحل في الذكاء الشخصي مثل دراسة محمد حسن الكاشف (٢٠١١)، ودراسة محمد عبد السلام سالم (٢٠٠١)، ودراسة محمد كامل عبد الموجود (٢٠٠٠)، التي إقتصرت علي المرحلتين الإعدادية والثانوية، وبذلك الدراسات التي تناولت طلاب المرحلة الإعدادية قليلة . معظم الدراسات التي تناولت التفكير الإبتكاري ركزت علي مرحلة الطفولة، الإبتدائي الثانوي، والجامعة مثل دراسة فوقية محمد راضي (٢٠٠١)، ودراسة سعدة علي خليفة (٢٠١٤) كما توجد دراسات علي المرحلةالإعدادية مثل دراسة آمنة عبد الله تركي (٢٠٠٠) علي التلميذات فقط،ودراسة عبدالغفار القيسي وندي شوقي التميمي (٢٠٠٩) التي توصلت إلي أن مستوي التفكيرالإبتكاري لدي الإناث أعلي من الذكور وبذلك الدراسات التي تناولت طلاب المرحلة الإعدادية قليلة وهذا ما دعا الباحثة إلي تناول عينة الدراسة من طلاب المرحلة الإعدادية .

فروض الدراسة

بناء عما أسفرت عنه الدراسات السابقة، يمكن صياغة فروض الدراسة كما يلي :

الفرض الأول :

توجد علاقة إرتباطية موجبة دالة إحصائياًبين درجات الطلاب علي أبعاد التفكير الإبتكاري ودرجاتهم في الذكاء الشخصي

الفرض الثاني :

توجد فروق دالة إحصائيأ بين متوسطي درجات الذكور والإناث في التفكير الإبتكاري

الفرض الثالث:

توجد فروق دالة إحصائيأ بين متوسطي درجات الذكور والإناث في الذكاء الشخصي.

المنهج والإجراءات

أولاً: منهج الدراسة

المنهج المستخدم في الدراسة الحالية هو المنهج الوصفي

ثانياً: العينة

العينة الأساسية

تكونت عينة الدراسة الأساسية من(١٦٠) طالباً وطالبة من طلاب الصف الثاني الإعدادي من مدرسة النيل الإعدادية بنات، ومدرسة الإعدادية بنين بمحافظة دمياط ، تتراوح أعمارهم بين ١٣سنة إلي١٤سنة، بمتوسط عمر مقداره (٩٠،١٦٢) شهراً، إنحراف معياري (٩٥١،٥) ، تم سحبهم بطريقة عشوائية من المجتمع الأصلي خلال شهر أكتوبر من العام الدراسي ٢٠١٦ بواقع (٨٠) ذكور،(٨٠) إناث

الحدود الزمنية :

تم تطبيق الأدوات علي العينة الإستطلاعية خلال شهر إبريل ٢٠١٦ ، وبعد ذلك تم تطبيق الأدوات علي العينة الأساسية خلال شهر أكتوبر ٢٠١٦ .

ثالثاً : أدوات الدراسة

أدوات تقدير الذكاء الشخصي :

١ – مقياس التقرير الذاتي (إعداد : الباحثة)

من خلال الاطلاع علي مقاييس الذكاء اللفظي وخصائص الذكاء اللفظي تم صياغة ثلاثة عشر عبارة كل عبارة عن مؤشر للذكاء اللفظي أمام كل عبارة خمس بدائل وعلي الطالب أن يضع علامة (√) أمام العبارة وأسفل الإختيار الذي يناسبه إذا كانت تنطبق عليه والدرجة الكلية للإختبارهي (٦٥) درجة .

الخصائص السيكومترية لمقياس التقرير الذاتي :

أولاً صدق مقياس التقرير الذاتي :

صدق المحك :

قامت الباحثة بحساب صدق المحك وذلك بحساب معامل الإرتباط بين الدرجة الكلية لمقياس التقرير الذاتي وبين الدرجة الكلية لإختبار تحصيل في اللغة العربية علي عينة تكونت من (٢٠٠) طالباً وطالبة من طلاب الصف الثاني الإعدادي بواقع

(١٠٠) طالباً و(١٠٠) طالبة ، وكانت قيمة معامل الإرتباط (٠،٥٦٢**) و هي دالة عند مستوي (٠١،٠) .

ثانياً صدق التكوين الفرضي :

قامت الباحثة بحساب صدق التكوين الفرضي وذلك من خلال حساب معاملات الإرتباط بين درجة كل عبارة والدرجة الكلية، علي عينة تكونت من (٢٠٠) طالباًو طالبة من طلاب الصف الثاني الإعدادي بواقع (١٠٠) طالباً و(١٠٠) طالبة ، وتراوحت دلالة معاملات الإرتباط بين (٠٥،٠) ، (٠١،٠) حيث إرتبطت العبارات مع الدرجة الكلية ويوضح جدول (١) نتائج معامل إرتباط بيرسون.

جدول (١) نتائج معاملات الإرتباط بين مفردات مقياس التقرير الذاتي والدرجة الكلية للمقياس

العبارة	معامل الإرتباط	العبارة	معامل الإرتباط
١	**٠،٥٣٥	٨	**٠،٤٤٦
٢	**٠،٣٦٤	٩	**٠،٤٢٠
٣	**٠،٤١٨	١٠	**٠،٤٨٢
٤	**٠،٣٥٣	١١	**٠،٣٤٩
٥	**٠.٥٨٦	١٢	**٠،٥٥٧
٦	**٠،٥٣٦	١٣	**٠،٤٨٦
٧	**٠.٢٨٢		

يتضح من جدول (١) :

أن جميع قيم معاملات الإرتباط كانت موجبة ودالة عند مستوي (٠٥،٠) ، (٠١،٠)

ثالثاً ثبات مقياس التقرير الذاتي :

تم حساب ثبات المقياس بطريقة ألفا كرونباخ Cronbach، Alpha s علي عينة قوامها (٢٠٠) طالباً وطالبة من طلاب الصف الثاني الإعدادي بواقع (١٠٠) طالباً وطالبة حيث بلغت قيمة ألفا (٦٦٠،٠) ، ويبين جدول (٢) نتائج قيم معاملات ثبات ألفا التي يتم الحصول عليها عند حذف أي مفردة من مفردات المقياس .

جدول (٢) نتائج قيم معاملات ثبات ألفا عند حذف أي مفردة من مفردات المقياس

المفردات	قيم معاملات ثبات ألفا عند حذف المفردة
م١	٠،٦٢٥
م٢	٠،٦٥٢
م٣	٠،٦٤٦
م٤	٠،٦٦٣
م٥	٠،٦١٥
م٦	٠،٦٢٤
م٧	٠،٦٤٢
م٨	٠،٦٧٧
م٩	٠،٦٤٦
م١٠	٠،٦٣٥
م١١	٠،٦٥٢
م١٢	٠،٦٢٠
م١٣	٠،٦٣٣

يتضح من جدول (٢) أن قيم معاملات الثبات التي يتم الحصول عليها عند حذف أي مفردة من مفردات المقياس تقل بدرجة بسيطة عن معامل ثبات المقياس ككل (دون حذف أي مفردة) مما يدل علي أن جميع مفردات المقياس ثابتة ، وعليه تصبح عدد المفردات التي يتكون منها المقياس في التطبيق النهائي (١٣) .

من النتائج السابقة إتضح صدق وثبات مقياس التقرير الذاتي ، وهذا يدل علي ملائمة المقياس في الدراسة

ثانياً : إختبار القدرات العقلية الأولية لثرستون (إعداد : أحمد زكي صالح ،١٩٧٤)

كمحك خارجي موضوعي .

مكونات الإختبار :

يقيس الإختبارأربعة من القدرات الأولية الأساسية في النجاح الدراسي والنجاح المهني والتي تلزمنا معرفتها في التوجيه التعليمي والمهني للأفراد، يضاف إلي ذلك أنه يعطي صورة عامة عن ذكاء الفرد والقدرات التي يقيسها هذا الإختبار هي : القدرة اللغوية، القدرة علي الإدراك المكاني، القدرة علي التفكير (الإستدلال)، القدرة العددية . وقد قامت الباحثة بإختيار القدرة اللغوية (القدرة علي فهم الألفاظ)، وتقاس هذه القدرة بإختبار معاني الكلمات في الإختبار .

الخصائص السيكومترية للإختبار

أولاً صدق الإختبار :

قام أحمد زكي صالح بحسابه بطريقة الإرتباط بين إختبار القدرات العقلية الأولية وغيرها من الإختبار، حيث بلغت معاملات الإرتباط بين معاني الكلمات والإستدلال اللفظي، وتكوين العبارات، وتكوين الكلمات، (٣٥،٠ ، ٣٤،٠ ،٣٠،٠ ، ١٥،٠)علي الترتيب .

ثانياً صدق التكوين الفرضي

قامت الباحثة بحساب صدق التكوين الفرضي وذلك من خلال حساب معاملات الإرتباط بين كل مفردة والدرجة الكلية للإختبار علي عينة قوامها (٢٠٠) طالباً وطالبة من الصف الثاني الإعدادي، بواقع (١٠٠) طالباً، (١٠٠) طالبة ،ويبين جدول (٣) نتائج معامل إرتباط بيرسون

جدول (٣) نتائج معاملات إرتباط مفردات إختبار القدرات العقلية الأولية مع الدرجة الكلية

المفردات	معاملات الإرتباط	المفردات	معاملات الإرتباط
١	٠،١١٩	٢٦	**٠،٢٠٦
٢	**٠،١٩٥	٢٧	٠،١٣٠
٣	-٠،٢٩-	٢٨	**٠،٥٣٤
٤	**٠،٢٤٨	٢٩	**٠،٤٧١
٥	**٠،٤٨٢	٣٠	**٠،٥٢٤
٦	**٠،٢٦٠	٣١	**٠،٤٨٧
٧	**٠،٤٤٤	٣٢	**٠،٤٨٧
٨	**٠،١٥٢	٣٣	٠،٣٦
٩	**٠،٢٠٧	٣٤	**٠،٥٤٠
١٠	**٠،٣٠٧	٣٥	**٠،٤٧١
١١	**٠،٢٦٦	٣٦	*٠،١٧٦
١٢	**٠،٤١٢	٣٧	*٠،١٧٣
١٣	**٠،٣٤٠	٣٨	**٠،٣٤١
١٤	**٠،٤٨١	٣٩	**٠،٢٦٢
١٥	**٠،٣٦١	٤٠	**٠،٣٠٤
١٦	**٠،٤١١	٤١	**٠،٢٩٦
١٧	**٠،٤٦٢	٤٢	**٠،٣٨٦
١٨	**٠،٤٩١	٤٣	**٠،٥١١
١٩	**٠،٥٠٣	٤٤	-٠،٠٣١-
٢٠	**٠،٣٧١	٤٥	**٠،٢٨١
٢١	**٠،٤٠٤	٤٦	*٠،١٦٤
٢٢	**٠،٤٤٣	٤٧	**٠،١٨٨
٢٣	**٠،٤٨٢	٤٨	**٠،٤٥٢
٢٤	**٠،٢٢٢		

٢٥	**٠،٤٠٧		

يتضح من جدول (٣) أن قيم معاملات الإرتباط كانت دالة عند مستوي (٠٥،٠) ، (٠١،٠).

ثالثاً ثبات الإختبار :

في الصورة العربية قام أحمد زكي صالح بحسابه بطريقة إعادة الإختبار وذللك بتطبيقه علي مجموعتين من الأفراد حيث بلغ معامل الثبات (٨٧،٠) وفي المرة الثانية بلغ (٨٧،٠) . وقامت الباحثة بحساب معامل الثبات بطريقة ألفا كرونباخ علي عينة قوامها (٢٠٠) طالباً وطالبة من الصف الثاني الإعدادي بواقع (١٠٠) طالباً، (١٠٠) طالبة حيث بلغت قيمة ألفا (٨٢٩،٠) . من النتائج السابقة إتضح صدق وثبات الإختبار وهذا يدل علي ملائمة الإختبار للإستخدام في الدراسة الحالية .

ثانياً : إختبار تورانس للتفكير الإبتكاري الصورة ب (إعداد: فؤادأبوحطب ،عبدالله سليمان،١٩٧١)

مكونات الإختبار :

تشمل إختبارات الأشكال علي ثلاثة أنشطة ، يستغرق إجراؤها (٣٠) دقيقة ، وفي تصميم هذه الأنشطة إهتم المؤلف جيداً بالحصول علي أكبر قدر من المعلومات في أقل وقت ممكن للقياس .

الخصائص السيكومترية للإختبار

أولاً صدق المقياس :

قاما معربا الإختبار فؤاد أبو حطب وعبدالله سليمان (١٩٧٣) بحساب صدق المقياس بعدة طرق منها صدق المحكمين حيث عرض المقياس علي ثمانية محكمين من العاملين في مجال علم النفس التربوي وتراوحت نسبة الإتفاق علي فقرات المقياس مابين ٥،٨٧ % ، ١٠٠% . كما قاما بحساب الصدق التلازمي له مع تقديرات المعلمين وكذلك بالمقارنات الطرفية، وكانت كلها دالة عند مستوي (٠١،٠) .

ثانياً الإتساق الداخلي :

قامت الباحثة بحساب صدق الإتساق الداخلي للمقياس بحساب معاملات الإرتباط بين أبعاد المقياس والدرجة الكلية، وذلك علي عينة قوامها (٢٠٠) طالباً وطالبة من

طلاب الصف الثاني الإعدادي بواقع (١٠٠) طالباً ، (١٠٠) طالبة ويبين جدول (٨) نتائج معامل إرتباط بيرسون .

جدول (٤) نتائج معاملات إرتباط أبعاد إختبار تورانس للتفكير الإبتكاري مع الدرجة الكلية

	معاملات الإرتباط
أصالة	**٠،٤٩٣
طلاقة	**٠،٧٨٣
مرونة	**٠،٧٨٣
تفاصيل	**٠،٨٧٤

يتضح من جدول (٤) أن معاملات الإرتباط كلها موجبة ومرتفعة ودالة عند مستوي (٠١،٠)

ثالثاً ثبات الإختبار :

أجري تورانس دراستين لإختبارثبات الإختبار بإعادة الإختبار وقد وجد تورانس أن معاملات إرتباط إعادة الإختبارفي الدراسة الأولي كانت ٧١،٠ ، ٧٣،٠ ، ٨٥،٠ ، ٨٣،٠ للطلاقة، والمرونة، والأصالة، والتفاصيل علي التوالي، وفي الدراسة الثانية كانت معاملات إرتباط إعادة الإختبار٥٠،٠، ٦٣،٠ ٦٠،٠ ، ٧١،٠ للطلاقة والمرونة والأصالة والتفاصيل .

كما قام فؤاد أبو حطب وعبدالله سليمان (١٩٧٣) ، بحساب الثبات تم إستخدام التصحيح بين (٦) مصححين مختلفين ، وحقق إرتباطات عالية ثم بعد ذلك تم إعداد نماذج للتصحيح ، وإستخدمت مع فئات عمرية متنوعة ، وقد أكد علي أنها صالحة للإستخدام مع الأفراد من الحضانة إلي الجامعة .

قامت الباحثة بحساب ثبات الإختبار بحساب معامل ألفا كرنباخ حيث بلغت قيمة ألفا ٨٥٩،٠ ٩٥٣،٠ ، ٩١٠،٠ ، ٩٧١،٠ للأصالة، والطلاقة، والمرونة، والتفاصيل علي الترتيب ومما يؤكد علي صدق وثبات

إختبار تورانس للتفكير الإبتكاري وهذا يدل علي ملائمة الإختبار للإستخدام في الدراسة الحالية .

رابعاً خطوات إجراء الدراسة :

تم تنفيذ الجانب التطبيقي منذ بداية شهر إبريل (٢٠١٦) وحتي نهاية شهر أكتوبر (٢٠١٦) وذلك من خلال الخطوات الآتية :

١- التحقق من الخصائص السيكومترية لأدوات الدراسة

٢- تطبيق مقياس التقدير الذاتي (إعداد : الباحثة) علي الطالبات تلي ذلك في نفس الجلسة تطبيق إختبار القدرات العقلية الأولية (إعداد : أحمد ذكي صالح،١٩٧٤) بإعتباره محكاً خارجياً موضوعياً وذلك حسب ما نبه إليه أبو حطب من ضرورة أن يتبع المحك الموضوعي وسائل التقرير الذاتي ولايسبقها.

٣- تم تطبيق إختبار تورانس للتفكير الإبتكاري علي الطالبات .

٤- تم تطبيق نفس الإختبارات السابقة علي الطلاب وبنفس الترتيب .

٥- تصحيح الأدوات وفق إجراءات التصحيح المقررة لكل منها

٦- إدخال النتائج علي برنامج SPSS الإصدار ٢٢

٧- تم حساب الذكاء الشخصي عن طريق طرح درجة المحك الموضوعي من درجة التقريرالذاتي .

الذكاء الشخصي = التقدير الذاتي – المحك الموضوعي

٨-إستخدام الاساليب الإحصائية المناسبة للتحقق من صحة فروض الدراسة

٩ – إ ستخلاص النتائج ومناقشتها في ضوء المفاهيم الأساسية ذات الصلة والدراسات السابقة .

١٠ – في ضوء نتائج الدراسة والأدبيات ذات الصلة ، تقدم الباحثة مجموعة من التوصيات والبحوث المقترحة .

خامساً الأساليب الإحصائية المستخدمة في معالجة بيانات الدراسة للتحقق من فروض الدراسة .

١- معامل إرتباط بيرسون Pearson correlation coefficient

٢- ألفا كرنباخ Cronbach'sAlpha

٣- تحليل التباين أحادي الإتجاه One – way ANOVA

٥- إختبار "ت" لعينتين مستقلتين Independent samples T-test

نتائج الدراسة وتفسيرها

(١)نتائج الفرض الأول ومناقشتها

ينص الفرض الأول :علي أنه توجد علاقة إرتباطية موجبة دالة إحصائياً بين درجات الطلاب علي أبعاد التفكير الإبتكاري ودرجاتهم في الذكاء الشخصي، وللتحقق من صحة هذا الفرض تم حساب معامل الإرتباط بين درجات الطلاب علي أبعاد التفكير الإبتكاري ودرجاتهم في الذكاء الشخصي ويبين جدول (٥) نتائج معامل الإرتباط بين درجات الطلاب علي أبعاد التفكير الإبتكاري ودرجاتهم في الذكاء الشخصي

جدول (٥) نتائج معامل الإرتباط بين درجات الطلاب علي أبعاد التفكير الإبتكاري ودرجاتهم في الذكاء الشخصي

أبعاد التفكير الإبتكاري	الذكاء الشخصي
أصالة	*٠،٢٠٢
طلاقة	٠،٠٠٨
تفصيلات	٠،١٠٨
مرونة	٠،٠٩٣
الدرجة الكلية	*٠،١٦٨

يتضح من جدول (٥) وجود معاملات إرتباط بين درجات الطلاب علي أبعاد التفكير الإبتكاري ودرجاتهم في الذكاء الشخصي وكانت جميعها موجبة ودالة إحصائياً عند مستوي ٠،٠٥في الأصالة والدرجة الكلية، ماعدا معاملات الإرتباط بين درجات الطلاب علي الطلاقة والتفصيلات والمرونة ودرجاتهم في الذكاء الشخصي حيث كانت موجبة وغير دالة إحصائياً . وعليه فقد تحقق الفرض الأول جزئياً ويمكن تفسير عدم وجود علاقة إرتباطية دالة إحصائياً بين درجات الطلاب علي الطلاقة والتفصيلات والمرونة ودرجاتهم في الذكاء الشخصي بأن تقدير وحكم الفرض علي ما يمتلك من قدرات وسمات ومهارات، يختلف عن تحكمه في نواتج هذه القدرات والسمات والمهارات، فالأولي منطقة عمل الذكاء الشخصي والثانية منطقة عمل التفكير الإبتكاري، ومن منطلق النموذج الرباعي للعمليات المعرفية، فالعملية المعرفية هي نتاج تفاعل أربعة أنواع من المتغيرات وعليه فالذكاء الشخصي كعملية معرفية هو دقة تقدير وحكم الفرد علي إمكانيته الذاتية، بما يعني تفاعل معلومات جديدة (كمتغيرات ما قبل التحكم) ونوعها شخصية تتضمن الوعي بالذات (كمتغيرات

مستقلة)، لتنفيذ أحكام وتقديرات علي إمكانياته كمتغيرات تابعة تتسم بالصواب والدقة (كمتغيرات ما بعد التنفيذ) .

نتائج الفرض الثاني ومناقشتها

ينص الفرض الثاني علي أنه توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطي درجات الذكور والإناث في التفكير الإبتكاري، وللتحقق من هذا الفرض تم إستخدام تحليل التباين أحادي الإتجاه ويبين جدول (٦) نتائج تحليل التباين أحادي الإتجاه للفروق بين متوسطي الذكور والإناث في التفكير الإبتكاري، ويبين جدول (٧) الإحصاء الوصفي لدرجات الذكور والإناث في التفكير الإبتكاري .

جدول (٦) نتائج تحليل التباين أحادي الإتجاه للفروق بين متوسطي الذكور والإناث في التفكير الإبتكاري

مكونات التفكير الإبتكاري	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	ف
أصالة	بين المجموعات	٣٣،٣٠٦	١	٣٣،٣٠٦	٠،٠٢٧
	الخطأ	١٩٣٥١٤،٥٣٨	١٥٨	١٢٢٤،٧٧٦	
	الكلي	١١٠٤٨٣٣،٠٠٠	١٦٠		
تفصيلات	بين المجموعات	١٥٦٨١،٦٠٠	١	١٥٦٨١،٦٠٠	١٤،٩٤٦
	الخطأ	١٦٥٧٧١،٥٠٠	١٥٨	١٠٤٩،١٨٧	
	الكلي	١٥١٨٨١٨.٠٠٠	١٦٠		
طلاقة	بين المجموعات	١٨٢٢،٥٠٠	١	١٨٢٢،٥٠٠	١٦،٥٤٤
	الخطأ	١٧٤٠٥،٤٧٥	١٥٨	١١٠،١٦١	
	الكلي	٨٥٧٣٢،٠٠٠	١٦٠		
مرونة	بين المجموعات	١٢٤،٢٥٦	١	١٢٤،٢٥٦	٢،٩٢٦
	الخطأ	٦٧١٠،٢٣٨	١٥٨	٤٢،٤٧٠	
	الكلي	٤٤٠٧٥،٠٠٠	١٦٠		
الدرجة الكلية لإختبار تورانس	بين المجموعات	٣٤١٦٤،٠٢٥	١	٣٤١٦٤،٠٢٥	٧،٧٤٠
	الخطأ	٦٩٧٤١١،٧٥٠	١٥٨	٤٤١٣،٩٩٨	
	الكلي	٧٢٩٥٠٠٦،٠٠٠	١٦٠		

جدول (٧) الإحصاء الوصفي لدرجات الذكور والإناث في التفكير الإبتكاري

التفكير الإبتكاري	الجنس	العدد	المتوسط الحسابي	الإنحراف المعياري
أصالة	إناث	٨٠	٧٥،٩٣	٤١،٢١٩
أصالة	ذكور	٨٠	٧٥،٠١	٢٧،٣٩٦
تفصيلات	إناث	٨٠	١٠١،٣٣	٣٢،٧٢٦
تفصيلات	ذكور	٨٠	٨١،٥٣	٣٢،٠٥٣
طلاقة	إناث	٨٠	٢٣،٧٦	١٠،٩٦١
طلاقة	ذكور	٨٠	١٧،٠١	١٠،٠٠٩
مرونة	إناث	٨٠	١٦،١٤	٦،٥٤٦
مرونة	ذكور	٨٠	١٤،٣٨	٦،٤٨٧
درجة كلية	إناث	٨٠	٢١٧،١٥	٦٩،٧٠٧

درجة كلية	ذكور	٨٠	١٨٧،٩٣	٦٣،٠٠٠

يتضح من جدول (٦) ، وجدول (٧) :

١- عدم وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسطي درجات الذكور والإناث في الأصالة والمرونة حيث بلغت قيمة (ف=٠٢٧،٠) في الأصالة ، (ف=٩٢٦،٢) في المرونة . وهي قيم غير دالة إحصائياً .

٢-توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطي درجات الطلاب من الجنسين عند مستوي دلالة (٠٠٠،٠) في التفصيلات لصالح الإناث ، توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطي درجات الطلاب من الجنسين عند مستوي دلالة (٠٠٠،٠) في الطلاقة لصالح الإناث ، توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطي درجات الطلاب من الجنسين عند مستوي دلالة (٠٠٦،٠) في الدرجة الكلية لإختبار تورانس للتفكير الإبتكاري *لصالح الإناث* .

تتفق النتائج السابقة مع دراسة عبد الغفار القيسي وندي شوقي التميمي (٢٠٠٩) التي توصلت إلي أن طلبة المرحلة الإعدادية لديهم تفكير إبتكاري بدرجة مقبولة وبمستويات متفاوتة وأن مستوي التفكير الإبتكاري لدي الإناث أعلي من الذكور. وتتفق أيضاً مع دراسة سليم شعبان (٢٠١٣) التي توصلت إلي أنه توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسط أداء أفراد عينةالدراسة علي إختبار التفكير الإبتكاري تبعاً لمتغير الجنس لصالح الإناث، كما تتفق مع دراسة محمد عبد المطلب جاد (٢٠٠٠) التي توصلت إلي وجود فروق بين الجنسين في كل من التفكيرالإبتكاري وبعض سمات الشخصية، كما تتفق هذه النتائج مع دراسة طارق نور الدين (٢٠٠٧)الذي توصل إلي وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوي دلالة (٠١،٠) بين الجنسين في الأداء علي الطلاقة والمرونة والدرجة الكلية لصالح الإناث .

نتائج الفرض الثالث ومناقشتها

ينص الفرض الثالث علي أنه توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطي درجات الذكور والإناث في الذكاءالشخصي وللتحقق من صحة هذا الفرض تم إستخدام إختبار "ت" لعينتين مستقلتين لدلالة الفروق بين متوسطي درجات الذكور والإناث في الذكاء الشخصي . ويبين جدول (٨) نتائج إختبار "ت" لعينتين مستقلتين لدلالة الفروق بين متوسطي درجات الذكور والإناث في الذكاء الشخصي .

جدول (٨) نتائج قيم"ت" لدلالة الفروق بين متوسطي درجات الذكور والإناث في الذكاء الشخصي

الجنس	العدد	المتوسط الحسابي	الإنحراف المعياري	قيمة ت	درجة الحرية	الدلالة الإحصائية
إناث	٨٠	١٠،٥١٢٥	٢،٠٦٨٤١	٢،٥٢٢	١٥٨	٠،٠١٣
ذكور	٨٠	٩،٦٦٢٥	٢،١٩٢٨٨			

يتضح من جدول (٨) :

توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطي درجات الذكور والإناث في الذكاء الشخصي عند مستوي دلالة (٠١٣،٠) لصالح الإناث، تتفق نتائج هذا الفرض مع نتائج، دراسة محمد حسن الكاشف (٢٠١١)، دراسة أشرف عبد الفتاح (٢٠٠٥) في حين تختلف نتائج هذا الفرض مع دراسةعبد الحي محمود (١٩٩٩) ودراسة محمد كامل عبد الموجود (٢٠٠٠) ، ودراسة محمد عبد السلام سالم (٢٠٠١) ودراسة محمد غنيم ووليد القفاص(٢٠٠١) وعلي ذلك ثبت صحة هذا الفرض وهذه النتيجة ويعني أن الإناث أكثر من الذكور دقة في وصف ذواتهن، وأن البيئة الخارجية المحيطة بالإناث والذكور تشجع الإناث علي مواصلة التعلم مدي الحياة .**الخلاصة والتوصيات**

١-توصلت نتائج الدراسة الحالية إلي وجود علاقة إرتباطية موجبة دالة إحصائياً بين درجات الطلاب علي الأصالة والدرجة الكلية للتفكير الإبتكاري ودرجاتهم في الذكاء الشخصي

٢-عدم وجود علاقة إرتباطية دالة إحصائياً بين درجات الطلاب علي الطلاقة والتفصيلات والمرونة ودرجاتهم في الذكاء الشخصي لذا توصي الباحثة إعادة النظر في الإختبارات التحصيلية التقليدية والتوجه نحو الإختبارات التي تثير التفكير الإبتكاري .

٣- توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطي درجات الذكور والإناث في الطلاقة والتفصيلات والدرجة الكلية لإختبار تورانس لصالح الإناث

٤- عدم وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسطي درجات الذكور والإناث في الأصالة والمرونة لذا توصي الباحثة تدريس مقرر خاص بالإبتكاريتضمن محتواه مفهوم الإبتكار، وتنميته، ومعوقاته وميسراته ،وكيفية التعرف علي الطالب المبتكر .

٥- توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطي درجات الذكور والإناث في الذكاء الشخصي لصالح الإناث لذا توصي الباحثةالإهتمام بإكساب الطلاب مهارات الذكاء الشخصي، والعمل علي تنميته من المراحل المبكرة للعمر ، وذلك من خلال إهتمام مختلف المؤسسات التربوية برفع ثقة الطلاب بأنفسهم وبقدراتهم وإستعداتهم وإتجاهاتهم في مختلف الجوانب

٦- توصي الباحثة بإجراء مزيد من البحوث المتعلقة بما يلي :

أ- الأداء الإبتكاري في علاقته بالذكاء الشخصي لدي طلاب المرحلة الثانوية

ب- برنامج تدريبي مقترح لتنمية الأداء الإبتكاري لدي طلاب المرحلة الإعدادية .

ج- طبيعة الفروق بين الجنسين في أبعاد التفكير الإبتكاري في مراحل عمرية مختلفة.

المراجع العربية

- إبراهيم الحسن الحكمي (٢٠٠٤) : أثر التخصص الدراسي ووجهة الضبط علي الذكاء الشخصي لطلاب جامعة أم القري فرع الطائف . **مجلة جامعة أم القري للعلوم التربوية والإجتماعية والإنسانية** ، مج ١٦، ع١، ١٦٦-٢٢٤ .
- أحمد عبادة (١٩٩٢) : **الحلول الإبتكارية للمشكلات النظرية والتطبيق** . الطابعة الأولي . البحرين : دار الحكمة .
- أحمد عبادة (٢٠٠١) : **الحلول الإبتكارية للمشكلات النظرية و التطبيق** . القاهرة : مركز الكتب للنشر
- أشرف عبد الفتاح محمد (٢٠٠٥) : بنية الذكاء الشخصي عند أبو حطب – دراسة توكيدية . **رسالة ماجستير غير منشورة** كلية التربية ، جامعة عين شمس .
- آمنة عبدالله تركي (٢٠٠٠) : العلاقة بين الإبتكار والذكاء والتحصيل الدراسي لدي عينة من تلميذات المدرسة الإعدادية بدولة قطر .**مجلة كلية التربية** ، جامعة المنيا ، مج١٤
- أنور عطية عيد علي (٢٠٠٤) : فعالية برنامج لتنمية التفكير الإبتكاري لدي الأطفال شبه البدو بإستخدلم الخامات البيئية . **رسالة ماجستير** ، معهد الدراسات والبحوث التربوية .
- جابر عبد الحميد وعلاء الدين كفافي (١٩٨٨) : **معجم علم النفس والطب النفسي** ، ج١.القاهرة : دار النهضة العربية .
- حسين عبد العزيز الدريني (٢٠٠٣) : **دراسة تحليلية لعينة من نماذج تنمية الإبتكارية** .جامعة الأزهر ، العدد ١١٦ .
- روشكا ،الكسنر (١٩٨٩) : **الإبداع العام والخاص** . ترجمة غسان عبد الحي أبو فخر . الكويت : المجلس القومي للثقافة والفنون والأداب .
- زينب شعبان رزق (٢٠٠٣) : الذكاء الإنفعالي المفهوم ،القياس "دراسة إستطلاعية " **رسالة ماجستير غير منشورة** ، كلية التربية ، جامعة عين شمس .
- عبد الحي علي محمود (١٩٩٩) : مرونة الغلق في إطار الذكاء الشخصي كنموذج فرعي لنموذج (أبو حطب) المعرفي المعلوماتي العام . **المجلة المصرية للدراسات النفسية** ، مج ٩ ، ع ٢٣ ، ١٦٠ – ١٨٠ .
- عبد السلام عبد الغفار (١٩٧٧) : **التفوق العقلي والإبتكار** . القاهرة : دار النهضة العربية
- عبد الغفار القيسي وندي شوقي التميمي (٢٠٠٩) : التفكير الإبتكاري عند الطلبة المتميزين والإعتياديين في المرحلة الإعدادية .**مجلة العلوم النفسية** ، ع١٩ .
- عصام الدسوقي إسماعيل والسيد عبد الدايم سكران (٢٠٠٣) : البناء العاملي للذكاءات المتعددة وعلاقتها ببعض المتغيرات : إختبار لصدق نظرية جاردنر . **مجلة كلية التربية** ، جامعة الأزهر ، ع ١١٦، ٢٦٩ – ٣٧٤ .

- سعدة علي خليفة (٢٠١٤) : الذكاء الوجداني وعلاقته بدافعية الإنجاز والإبتكار لدي طلبة كلية الآداب بمدينة ترهونة بليبيا . **رسالة دكتوراه** ، كلية الآداب ، جامعة المنصورة .
- سليم شعبان (٢٠١٣) : الدافعية الداخلية وعلاقتها بالتفكير الابتكارى لدى عينة من طلبة المرحلة الثانوية العامة فى مدارس مدينة دمشق الرسمية . **رسالة ماجستير** ، كلية التربية ، جامعة دمشق .
- شاكرعطية قنديل (١٩٩٠) : أثر إختلاف الجنس والثقافة علي الأداء الإبتكاري لأطفال المدرسة الإبتدائية . **مجلة كلية التربية** ، جامعة المنصورة ،ج١ ،ع١٣ ، ١- ٣٨ .
- طارق نور الدين عبد الرحيم (٢٠٠٧) : الذكاء الوجداني في علاقته بالكفاءة في التعلم والتفكير الإبتكاري لدي طلاب المرحلة الثانوية ، **رسالة ماجستير كلية التربية** ، جامعة سوهاج .
- فادية أحمد إبراهيم حسن (٢٠١١) : الذكاء الشخصي وعلاقته بالذكاء الوجداني والذكاء الإجتماعي "دراسة عاملية " . الإسكندرية : دار الجامعة الجديدة .
- فؤاد أبو حطب (١٩٩١) : الذكاء الشخصي – النموذج وبرنامج البحث ، بحوث المؤتمر السابع لعلم النفس ، **الجمعية المصرية للدراسات النفسية** ، ١٥- ٣٢ .
- فؤاد أبو حطب (١٩٩٢) : طبيعة الذكاء الشخصي ، إستراتيجية القياس وبعض النتائج الأولية ، بحوث المؤتمر الثامن لعلم النفس في مصر ، **الجمعية المصرية للدراسات النفسية** ، ٥-٣٢ .
- فؤاد أبو حطب وأمين سليمان (١٩٩٥) : الذكاء الشخصي بإستخدام مقاييس الذاكرة كمحك "دراسة إستطلاعية " ، **المجلة المصرية للدراسات النفسية** ، ع١١، ١-٤١ .
- فؤاد أبو حطب (٢٠١١) : **القدرات العقلية** . الطبعة السادسة . القاهرة : مكتبة الأنجلو .
- فؤاد أبو حطب وعبدالله سليمان (١٩٧٣) : **إختبار تورانس للتفكير الإبتكاري** مقدمة نظرية . القاهرة : مكتبة الأنجلو .
- فوقية عبد الفتاح (٢٠٠٧) : فاعلية برنامج في تنمية الوعي بالتفكير وأثره علي الذكاء الشخصي و الإجتماعي لدي طلاب الدراسات العليا . **المجلة المصرية للدراسات النفسية** ، مج١٧ ، ع٥٧ ، ٣٤٧ – ٤٢٧ .
- فوقية محمد راضي (٢٠٠١) : الذكاء الإنفعالي وعلاقته بالتحصيل الدراسي والقدرة علي التفكير الإبتكاري لدي طلاب الجامعة . **مجلة كلية التربية** ،جامعة المنصورة ،ع٤٥ ، ١٧١- ٢٠٤
- مجدي عبد الكريم حبيب (٢٠١٢) : **الإبداع ثلاثي الأبعاد** . القاهرة : دارالفكر العربي .
- محمد أحمد غنيم ووليد القفاص (٢٠٠١) : الفحص الإمبريقي لخصائص الفروق الفردية في الذكاء الشخصي (المقدر بإستخدام التوقع المباشر للأداء علي ثلاث محكات موضوعية

، وتفسيرها في ضؤ بعض المتغيرات الوجدانية والمعرفية والمدرسية . المجلة **المصرية للدراسات النفسية** ، مج١١ ، ع٣٠ ، ٩١- ١٣٨ .

- محمد الدسوقي عبد العزيز الشافعي (٢٠١٠) : **بحوث في الذكاء الشخصي** . القاهرة : مكتبة الإنجلو المصرية ، مكتبة الفكر العربي .
- محمد حسن الكاشف (٢٠١١) : الذكاء الشخصي لدي فئات عمرية مختلفة في ضؤ النموذج الرباعي للعمليات المعرفية . رسالة **ماجستير غير منشورة** ، كلية التربية ، جامعة طنطا .
- محمد عبد السلام سالم (٢٠٠١) : متغيرات البعد المهاري للذكاء الشخصي – دراسة إستطلاعية . **المجلة المصرية للدراسات** النفسية ، مج١١، ع٢ ، ٢٩ – ٦٦ .
- محمد عبد المطلب جاد (٢٠٠٠) : الفروق في الإبتكارية والبروفيل الشخصي لدي طلاب كلية التربية النوعية "دراسة طولية" . **مجلة كلية التربية** ، جامعة المنصورة ، ع٤٢ .
- محمد كامل عبد الموجود (٢٠٠٠) : دراسة عاملية للذكاء الشخصي في النموذج الرباعي العملياتي لفؤاد أبو حطب في مراحل عمرية مختلفة . **مجلة البحث في التربية وعلم النفس** ، كلية التربية ، جامعة المنيا ، م١٣ ، ع٣ ، ٦٠- ١٢٢ .
- محمد عباس المغربي (٢٠٠٣) : الذكاء الشخصي في ضؤ بعض المحكات الشخصية والإجتماعية – دراسة إستطلاعية . مجلة **دراسات نفسية** ، مج ١٣ ، ع٢ ، ٣٢٣-٣٥٨.
- مختار أحمد الكيال (٢٠٠٣) : البنية النفسية للذكاء الموضوعي والذكاء الإجتماعي والذكاء الشخصي وعلاقته بمستويات تجهيز المعلومات في ضؤ الجنس والتخصص الأكاديمي – دراسة عاملية توكيدية . **مجلة كلية التربية** ، جامعة عين شمش ، ج١، ع٢٧ ، ١٥٩- ٢٠٨ .
- مروة صبحي شلبي (٢٠١٣) : طبيعة الذكاء الشخصي مهارياً و معرفياً ووجدانياً و علاقته بقلق الإختبار لدي طلاي كلية التربية . **رسالة ماجستير** ، كلية التربية ، جامعة المنصورة .
- مني سعيد أبو ناشئ (٢٠٠١) : الذكاء الشخصي وعلاقته بالذكاء الإجتماعي والذكاء الموضوعي – دراسة عاملية . المجلة **المصرية للدراسات النفسية** ، مج١١،ع٣٢، ٢٣٣- ٢٥٤ .
- ناهد مختار حسن رزق (٢٠٠٥) : الذكاء الشخصي وعلاقته ببعض المتغيرات النفسية ، **رسالة دكتوراه غير منشورة** ، كلية التربية ، جامعة المنوفية.
- هشام إبراهيم أحمد (٢٠٠٩) : الذكاء الشخصي في بعض الخصائص المعرفية والمهارية والوجدانية وعلاقته بالتخصص الأكاديمي والنوع لدي عينة من طلاب كلية التربية . **رسالة دكتوراه غير منشورة** ، كلية التربية ، جامعة حلوان .

المراجع الأجنبية

- Abou – Hatab،F.(2000) : Personal Intelligence: The Meeting point of-Inward and outwards .Arab Association of psychology (AAP) and Egyptian Association for psychological studies (EAPS) .Vol.1،No.1، 1-17
- Abou Serie،R. (2000): Personal Intelligence and self –efficacy inMemory tasks . **Arab Psychologis**t ، Vol.2،No.1،9-18
- Campbell،L.،Cambell، B . & Dickinson ، D. (1996) : Teaching and -learning through multiple intelligences . 2nd ED .U.S.A: Ally Bacon.
- Gardner ،H. (1983) **: Frames of Mind** " The theory of Multiple Intelligences " New York : Basic Books ، Inc .
- Gardner ، H. (1993) : Multiple Intelligences :The Theory in practice . New York : Basic Books
- Gardner ، H. (1999) : Intelligence Reframed: multiple Intelligences for the 21st century . New York : Basic Books ، Inc .
- Wu،T.(2001): Conception and appraisal of personal Intelligence. Paper Presented at the 14th world conference of the world council for gift and talented children.Barcelona،Sp